



درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم... د/ محمد حسن العامري

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية<sup>(\*)</sup>

DOI: <https://doi.org/10.55074/hesj.vi33.823>

د/ محمد حسن أحمد العامري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك  
بكلية التربية جامعة سيئون - الجمهورية اليمنية

تاريخ قبوله للنشر 24/5/2023  
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\* تاريخ تسليم البحث 1/4/2023  
(\* موقع المجلة:

العدد (33)، سبتمبر 2023م

453

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



## درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية

د/ محمد حسن أحمد العامري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك  
بكلية التربية جامعة سيئون - الجمهورية اليمنية

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية ورصد تكرارها، ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير البصري وذلك بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال، حيث شملت هذه القائمة ست مهارات هي: (قراءة الأشكال البصرية، وتحليل الأشكال البصرية، وربط العلاقة في الشكل البصري، والتمييز البصري، وتفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري، وإدراك العلاقات المكانية)، هذا وقام الباحث بتحكيماها لدى عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس وكذا في العلوم التربوية، وتعديلها وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم حتى صارت في صورتها النهائية. ومن ثم تم إعداد استمارة لتحليل المحتوى بالاستفادة من القائمة السابقة لمهارات التفكير البصري، في ضوءها قام الباحث بتحليل محتويات كتب الجغرافيا من الصور والأشكال والخرائط والرموز وذلك باتباع الخطوات المتبعة في عملية التحليل.

وقد توصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير البصري في محتوى كتب الجغرافيا بدرجة منخفضة، عدا مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري حيث ظهرت بدرجة توافر بين المقبولة والمتوسطة في جميع الكتب، وكذا مهارة إدراك العلاقات المكانية التي ظهرت بدرجة توافر مقبولة في كتابي الجغرافيا للصف الثالث الثانوي. وعليه فإن الدراسة توصي بتفعيل توافر كل مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بدرجة عالية لما لها من أهمية في الرفع من مستوى تعلم الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التفكير البصري - كتب الجغرافيا - مرحلة التعليم الثانوي.



## The Availability Degree of Visual Thinking Skills in Geography Textbooks at the Secondary School in the Republic of Yemen

**Dr. Mohammad Hassan Ahmad Al-Ameri**

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods  
of Social Studies, College of Education - Seiyun University

### **Abstract:**

The study aimed to identify the availability degree of visual thinking skills in the geography textbooks and monitor their frequencies at the secondary school stage in the Republic of Yemen. In order to achieve the study objective, the researcher sets a list of visual thinking skills making use of the educational literature and previous studies in this field. The list included six skills, namely; reading the visual shapes, analysis the visual shapes, linking the relationship in the visual shape, visual discrimination, interpreting information using the visual shape, and realizing the spatial relationships; they are validated by some of the curricula and teaching methods as well as educational sciences experts. The researcher modified the skills in accordance to the experts' perspectives and suggestions to be in their final form. Then, a form was prepared to analyze the content by taking advantage of the previous list of visual thinking skills. In light of this, the researcher analyzed the contents of geography books, including pictures, shapes, maps and symbols following the steps in the analysis process.

The study revealed that the visual thinking skills were available in the content of the geography textbooks to a weak degree except for the skill of interpreting information using the visual shape, which was with a degree of availability ranging between acceptable and medium in all textbooks. The skill of realizing the spatial relationships was also with an acceptable degree of availability in the two geography textbooks for the third secondary school grade.

Accordingly, the study recommends to activate the availability of all visual thinking skills in the geography textbooks to a high degree because of their importance in activating the student learning.

**Keywords:** visual thinking skills- geography textbooks - secondary school stage.

## مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية هائلة شمل تأثيرها جميع مجالات الحياة، وأصبحت دول العالم تتسابق فيما بينها في احتلال مراكز مرموقة، لذا فقد اهتمت ببناء الإنسان من خلال تخصيص جزء كبير من دخلها القومي لتربيته وتعليمه وتنمية تفكيره.

ولما كان التفكير ومهاراته المختلفة يعد أمرًا ضروريًا في جميع نواحي الحياة فهو يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى وأنه يعد نشاط طبيعي لا يستغني عنه الإنسان في حياته، لذا فقد أولت النظم التعليمية الحديثة اهتمامًا بمهاراته (الصقرية، والسالمى، 2021، 394) وجعلته في صدارة أهدافها التربوية، وأدخلت نماذج مختلفة من التفكير في نظمها التعليمية منها التفكير الناقد والإبتكاري والإبداعي، وكذا التفكير البصري والذي يعد من أكثر عمليات التفكير أهمية فهو يأتي من الإدراك البصري للعالم من حولنا حيث أن البصر يمثل الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساسًا لعملياتنا المعرفية (عامر، والمصري، 2016، 154)، وأنه يعد أبرز أنواع التفكير حيث يعتمد على ما تراه العين وما يتبع ذلك من عمليات تحدث داخل الدماغ البشري من تحليلات ومقارنات وتحليلات وصولاً إلى بقاء أثر هذا التفاعل في ذاكرة الإنسان (الخضور، وحمادة، 2021، 57).

والمناهج الدراسية تمثل أفضل الوسائل المعنية بتنمية التفكير البصري، وخاصة أن تنميته أصبح من أهم أهدافها (الذروي، 2021، 271). وذلك كون التفكير البصري يعد أداة قوية لمشاركة المتعلمين في عملية التعلم والتواصل الفعال في المادة الدراسية والاستماع بآنتباه، فهو يزيد الطلبة بنافذة واضحة للتأمل مما يساعدهم على النقد، ويحسن الفهم وينمي مهارة التحليل لدى المتعلمين في جميع الأعمار، كما يفتح مجالاً واسعاً للوقوف على التفسيرات (الشنقيطي، والمطيري، 2019، 67).

ولما كانت الجغرافيا تعني بالمكان ودراسة تعامل الإنسان معه، كما أنها تعد علمًا تطبيقيًا له دور إيجابي في العملية التعليمية كونها تركز على دراسة الإنسان وتعامله مع المكان؛ حيث اهتمت الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا بضرورة التفكير والفهم لقضايا المكان، وسعت إلى رفع القدرة على التصور المكاني للعالم المحيط لكي يتمكن المتعلمين من اكتساب مهارات تحقق لهم وصف البيئة وفهمها، إذ تعتبر رؤية الأشياء وتصورها وتحليلها مصدرًا للتفكير، لذا فإن الاهتمام بتضمين الصور المنسجمة والرسوم والخرائط فيمحتوى كتب الجغرافيا يعد أمرًا ضروريًا كونه يجعل من عملية تعليم وتعلم الجغرافيا أكثر وضوحًا لدى الطلاب وأبقى أثرًا. لذا فقد قام الباحث بتحليل محتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير البصري فيها.

## مشكلة الدراسة:

يعد التفكير البصري هدف لأي نظام تعليمي فمن خلاله يتمكن الطلاب من استخلاص المعلومة وفهمها وإدراكها بإمتلاكهم للرؤية الفاحصة للأشكال والصور والخرائط البصرية المتضمنة في كتبهم المدرسية. ولما كان الطلاب يمتلكون ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرتهم اللفظية وهو ما أكده الأدب التربوي، فإن حاسة البصر تعد أهم الحواس التي يمتلكونها، فمن خلالها نجدهم يتذكرون بنسبة (10%) فقط مما يسمعون، وبنسبة (30%) مما يقرأونه، في حين يصل ما يتذكرونه من خلال الرؤية إلى (80%) (عمار، والقباني، 2011، 18). لذا فإنه ينبغي



تضمين كتب الجغرافيا بالصور والأشكال والرسوم والخرائط بما تحويهم خطوط الطول ودوائر العرض، والرسوم البيانية، والمخططات الدائرية، والخرائط الطبوغرافية وغيرها (Lateh & Muniandy, 2010, 2847). وذلك لتمكين الطلاب من تحويل اللغة البصرية التي تحملها هذه الأشكال إلى لغة لفظية منطوقة أو مكتوبة واستخلاص المعلومات منها (عامر، والمصري، 2016، 50). وتزويدها بتكنولوجيا التعليم بشكل ملحوظ بدلاً من الاعتماد على الأسلوب التقليدي السائد في تدريس مناهجها (Doering et al, 2009, 318). سعياً من ذلك إلى تنمية تحصيلهم الدراسي.

هذا وقد تناول عدد من الباحثين موضوع التفكير البصري في كتب الدراسات الاجتماعية منهم (أبو سالم، 2019، والدليمي، 2017) والتي أوصت دراساتهم بتضمين مهارات التفكير البصري في هذه الكتب. الأمر الذي جعل الباحث يسعى إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية.

#### أسئلة الدراسة:

- 1- ما مهارات التفكير البصري التي ينبغي توافرها في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية؟
- 2- ما درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- تحديد مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية.
- 2- التعرف على درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية.

#### أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة كونهما:

- 1- جاءت استجابة للتوجهات العالمية في التربية الساعية لتنمية التفكير البصري في المناهج حيث أن العصر الذي نعيشه هو عصر البصريات التي كثر استخدامها في شتى مناشط الحياة، وظهر ذلك واضحاً في مجال الإتصال الجماهيري، والإعلام والتربية.
- 2- قد تسهم في تزويد القائمين على تخطيط مناهج الجغرافيا وتطويرها في وزارة التربية والتعليم بمستويات مهارات التفكير البصري.
- 3- تقدم صورة علمية حقيقية عن درجة توافر مستويات مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، وبالتالي فإنها قد تسهم في تحسينها وتطويرها من حيث الصور والرسوم والخرائط والجداول والأشكال المتوافرة فيها.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي.

الحدود المكانية: كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية المتمثلة فيما يأتي:

- كتاب جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول الثانوي الطبعة 2012م.

- كتاب جغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي الطبعة 2013م.
- كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثالث الثانوي الأدبي الطبعة 2020م.
- كتاب مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي الأدبي الطبعة 2013م.

### مصطلحات الدراسة:

**مهارات التفكير البصري:** يعرفها كل من (السيد، وزوين، 2016، 297) بأنها مجموعة المهارات العقلية التي تمكن الطلبة من التمييز البصري أو إدراك العلاقات المكانية، وتحليل المعلومات والملاحظات البصرية، واستنتاج المعنى البصري، وتفسير المعلومة البصرية.

ويعرفها الباحث إجرائياً لغرض الدراسة بأنها مجموعة المهارات البصرية التي ينبغي توافرها في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تحت مجالات المهارات الفرعية التالية: (قراءة الأشكال البصرية، وتحليل الشكل البصري، ربط العلاقة في الشكل البصري، التمييز البصري، تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري، إدراك العلاقات المكانية) لتمكين الطلبة من تحويل التفكير فيها من اللغة المكتوبة إلى اللغة المقروءة أو المنطوقة.

**كتب الجغرافيا:** تعرف إجرائياً لغرض الدراسة بأنها مجموعة الكتب الدراسية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية التي تتناول موضوعات مختلفة منها دراسة الأرض ومعالما الطبيعية والبشرية، وكذا دراسة الظواهر الجغرافية وعلاقتها بالتغيرات البيئية والاجتماعية، وكذا التحليل الجغرافي للظواهر الاقتصادية والسياسية وغيرها من الموضوعات، والتي تهدف إلى اكسابها للطلبة خلال السنوات الثلاث التي يقضونها في المرحلة الثانوية. **مرحلة التعليم الثانوي:** تعرف إجرائياً لغرض الدراسة بأنها المرحلة التي يلتحق بها الطلبة بعد إتمامهم للمرحلة الأساسية (التي تستغرق تسع سنوات) وتهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للحياة بشكل عام، وكذا تهيئتهم للدراسة الجامعية فيما بعد (وتستغرق ثلاث سنوات؛ وتتفرغ من السنة الثانية إلى فرعين: علمي، وأدبي).

### الأدب التربوي السابق:

**التفكير البصري ومهاراته في العملية التعليمية:** ومن خلاله تناولت الدراسة الموضوعات الآتية:

### التفكير البصري وأهميته:

تناول الأدب التربوي عدداً من التعريفات للتفكير البصري حيث عرفه عامر والمصري (2016، 50) بأنه منظومة من العمليات التي تترجم قدرة الطالب على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة وإستخلاص المعلومات منه. ويعرفه أبو زائدة (2013، 53) بأنه سلسلة من العمليات العقلية التي يقوم بها العقل البشري عند تعرضه لمثير تم استقبله عن طريق حاسة البصر، حيث تساعد هذه العمليات الفرد إلى الوصول إلى المعنى الذي يهدف المثير تحقيقه، والاستجابة له وتخزينه في الذاكرة وإسترجاعه عند الحاجة إليه، وتضيف محور (2020، 65) أن التفكير البصري يعد نغماً من التفكير غير تحليلي



ولا خوارزمي يتكون من تداخل ثلاث إستراتيجيات هي التفكير بالتصميم، والتفكير بالرؤية، والتفكير بالتصور، ويعتمد على عمليتين هما الإبصار والتخيل.

وتأتي أهميته في العملية التعليمية كونه يعد هدفاً من أهداف أي نظام تربوي في أي مقرر دراسي وأنه لا يحتمل التأجيل، فهو وثيق الصلة بكافة المقررات الدراسية وما يصاحبها من طرائق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وتقويمية، وهو يمثل أداة قوية لمشاركة الطلبة في عملية التعلم والتواصل الفعال، ويعد عاملاً محفزاً للاستماع لها بآنتباه، ويزود الطلاب بنافذة واسعة للتأمل ويحسن لديهم التعلم ويفتح مجالاً واسعاً لديهم للتفسيرات (الشنقيطي، والمطيري، 2019، 67)، كونه يعتمد على ما تراه العين وما يتم إرساله من شريط المعلومات الناتجة عن المشاهدة إلى المخ، حيث يقوم بترجمتها وتخزينها وتحويلها في الذاكرة لمعالجتها فيما بعد (عامر، والمصري، 2016، 48). وهو بذلك يمثل فناً جيداً للحوار بين أشكال الإتصال اللفظية في الأفكار فعن طريقه يتمكن الطلاب من الفهم الأفضل والمشاركة في رؤية الموضوعات المعقدة أو حتى التفكير فيها (الجبالي، والشريدة، 2022، 2). لذا نجد أنه يمثل خطوة نحو تحسين التعلم بعيد المدى لدى الطلاب الذي ينشأ من العلاقات اللفظية الناتجة عن استخدام إستراتيجية تشجع على الخبرات الذاتية والتمثيل الصوري، وأنه يسعى دائماً إلى إعطاء الطلاب فرصة لدمج تصوراتهم البصرية (عامر، والمصري، 2016، 53). هذا بالإضافة إلى أنه يساعد الطلبة في تحليل وفهم المعلومات بشكل أكثر فعالية، ويسهل لديهم فهم العلاقات بين الأشياء وتحليلها والعمل بها، وبالتالي فهو يمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة.

وحول ذلك تشير الصقرية، والسالمي (2021، 399) عن محمد (2015) إلى أن أهمية التفكير البصري في العملية التعليمية تكمن في:

- زيادة قدرة الطالب على الإتصال مع الآخرين.
- فهم المثبرات البصرية المحيطة بالطالب والتي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة به.
- زيادة القدرة العقلية للطالب حيث أن التفكير البصري يعد مصدراً جيداً يفتح الطريق لممارسة أنواع من التفكير منها التفكير الناقد، والإبداعي، كما يزيد ثقة الطالب بنفسه.
- يساعد الطالب على فهم المقررات الأخرى.
- هذا وبضيف عمار، والقباني (2011، 28) أن أهمية التفكير البصري في العملية التعليمية تكمن فيما يأتي:
- تنمية مهارات اللغة البصرية لدى الطلاب.
- تنمية القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بالطلاب من كل جهة المتوافرة في واقعهم المعاش.
- تنمية القدرة على حل المشكلات من خلال اختيار وتحديد المفاهيم البصرية وهو ما أطلق عليه بذلك الإدراك.
- مساعدة الطلاب على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات في المقررات الدراسية ومساعدتهم على تنمية القدرة على الإبتكار وإنتاج الأفكار الجديدة.

مهارات التفكير البصري: من خلاله تم تناول ما يأتي:

#### أ- مفهوم مهارات التفكير البصري:

تناول الأدب التربوي السابق عدداً من التعريفات لمفهوم مهارات التفكير البصري حيث عرفها (Draze, 2007, 153) بأنها: مجموعة العمليات التي تترجم القدرة على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يعبر عنها ذلك الشكل إلى لغة لفظية منطوقة واستخلاص المعاني منه، كما عرفها العمرو، ودومي (2022، 925) عن فياض (2015) بأنها منظومة من العمليات الذهنية والتي تترجم قدرة الطلبة على قراءة الأشكال والصور والخرائط، وتمييزها وتفسيرها وتحليلها وإدراك العلاقات فيما بينها، والتعبير عنها بلغة لفظية مكتوبة أو منطوقة. بينما يعرفها الخضور، وحمادة (2021، 59) عن عفانة (2011) بأنها قدرة عقلية مرتبطة بالجوانب الحسية البصرية حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيقاً متبادلاً بينما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤية والرسم المعروض. ولا شك أن تلك العمليات تتطلب من الفرد امتلاك مهارات يطلق عليها مهارات التفكير البصري.

ويمكن الاستخلاص مما سبق أن مهارات التفكير البصري تعني القدرة على تصور الأشياء سواء كانت مفاهيم أو غير ذلك من المكونات المعرفية بصورة محسوسة وتحليلها وتفسيرها باستخدام الصور والأشكال والرسوم البيانية والخرائط، حيث تتضمن هذه المهارات القدرة على التمييز بين الأشياء المختلفة وتحديد العلاقات بينها وتحليلها بشكل دقيق، وكذا القدرة المكانية التي تمكن الطلبة من رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.

#### ب- أنواع مهارات التفكير البصري:

يعد التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات، بحيث يكتسب الطلبة القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتفسيرها، وكذلك لتفسير الغموض في العملية التعليمية، لذا فقد تعددت مهاراته. حيث أشارت كل من دراسة (خلف، وماجد، 2015، 677) و(الذروي، 2021، 280) و(السلمي، 2020، 609) و(الجبالي، والشريدة، 2022، 8) أن مهارات التفكير البصري تتمثل فيما يأتي:

- 1- قراءة الأشكال البصرية: وتعني القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة.
- 2- تحليل الشكل البصري: وتعني قدرة الفرد في التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية، بمعنى القدرة على تحليل الشكل إلى مكوناته.
- 3- ربط العلاقة في الشكل البصري: وتعني قدرة الطالب على الربط بين العناصر الموجودة في الشكل البصري وإيجاد أوجه الاختلاف بين العلاقات الموجودة فيه.
- 4- التمييز البصري: وتعني القدرة على التعرف إلى الشكل أو الصورة وتمييزها عن الأشكال أو الصور الأخرى، وأن الشكل البصري يمثل المعلومة التي وضعمن أجلها.



5- تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري: وتعني القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات في الأشكال، وتقريب العلاقات بينهما.

6- إدراك العلاقات المكانية: القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.

#### الدراسات السابقة:

دراسة الجبالي، والشريدة (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات التفكير البصري في كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت قائمة بمهارات التفكير البصري وتم تحليل محتوى كتاب التاريخ في ضوءها. وقد أظهرت النتائج أن أعلى مهارات التفكير البصري تكررًا هي مهارة قراءة الأشكال البصرية حيث بلغ عدد تكراراتها (53) تكررًا وبنسبة مئوية بلغت (49.53%)، كما حصلت مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري على (3) تكرارات فقط بنسبة مئوية (2.80%) وهي بذلك تمثل أقل المهارات من حيث الترتيب التكرارات.

دراسة الذروي (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ممثلًا بأسلوب تحليل المحتوى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد تمثل مجتمع الدراسة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، بينما مثلت عينتها جميع الصور المتضمنة في المقرر والبالغ عددها (112) صورة، وقد تطلبت الدراسة إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري ثم تحويلها إلى بطاقة لتحليل المحتوى ومن ثم ضبطها حتى صارت في صورتها النهائية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير البصري قد ضُمَّت بدرجة ضعيفة - بما نسبته (26.72%).

دراسة أبو سالم (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توافر مهارات التفكير البصري في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي في قطاع غزة بفلسطين، وقد مثل الكتاب مجتمع الدراسة بينما مثلت عينة الدراسة جميع الأشكال البصرية والتي بلغت (86) مفردة، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث قائمة بمهارات التفكير البصري التي ينبغي تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية قام الباحث بتحليل عينة الدراسة في ضوءها. وقد أظهرت النتائج تفاوت نسب تضمين المهارات البصرية، حيث ضمنت مهارة تحليل المعلومات بمستوى عالي، أما مهارات (استنتاج المعنى، القراءة البصرية، التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، تفسير المعلومات) فقد ضمنت بمستوى ضعيف.

القحطاني (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات التفكير البصري في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة بمهارات التفكير البصري التي ينبغي تضمينها في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية، ومن ثم تحويلها إلى بطاقة لتحليل المحتوى، وتكونت



عينة الدراسة من جميع الصور المتضمنة في كتب الفيزياء والبالغ عددها (721) صورة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إهتمام كتب الفيزياء بتضمين مهارات التفكير البصري، حيث ضمنت بدرجة عالية مهارات التمييز البصري، وربط العلاقات، وتحليل المعلومات، وتفسير المعلومات، فيما ضمنت مهارة استنتاج المعاني بدرجة متوسطة.

### دراسة الدليمي (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير البصري في محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في العراق، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد لذلك أداة لتحليل محتوى الكتب في ضوء مهارات التفكير البصري الموزعة على ثلاثة مجالات هي: (مهارة القراءة والتمييز البصري، ومهارة التحليل البصري، ومهارة الإدراك البصري). وأظهرت النتائج أن كتب الجغرافيا في المرحلة المتوسطة قد تضمنت مهارات التفكير البصري بنسبة مئوية بلغت (40%)، حيث حصل كتاب الصف الثالث المتوسط على المرتبة الأولى من حيث توافر مهارات التفكير البصري بنسبة مئوية بلغت (49%)، وتلاه كتاب الصف الأول المتوسط بنسبة مئوية بلغت (38%)، بينما جاء مهارات التفكير البصري في الصف الثاني المتوسط في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (26%).

وما سبق نجد أن هناك تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث تناولها لمهارات التفكير البصري في الكتب المدرسية، وأن هناك اختلاف من حيث نوعية الكتب التي تناولتها، فقد تناولت دراسة الجبالي والشريدة (2022) كتب التاريخ، كما تناولت دراسة الذروي (2021) كتب العلوم، بينما تناولت دراسة أبو سالم (2019) كتب الاجتماعيات، أما دراسة القحطاني (2019) فقد تناولت كتب الفيزياء، في حين تناولت دراسة الدليمي (2017) كتب الجغرافيا. في حين تناولت الدراسة الحالية كتب الجغرافيا في الجمهورية اليمنية من حيث درجة توافر مهارات التفكير البصري والذي يسهم بدوره في تحليل الصور والرسوم والخرائط وكذا الرسوم البيانية وغير ذلك من الأشكال للتعرف درجة توافرها وكذا تصنيفها في ضوء مجموعة المهارات العقلية التي تمكن الطلبة من التمييز البصري أو إدراك العلاقات المكانية، وتحليل المعلومات والملاحظات البصرية، واستنتاج المعنى البصري، وتفسير المعلومة البصرية.

هذا وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة من أسلوب عرضها ومنهجها المتبع، ومثلت نتائجها وتوصياتها نقطة إنطلاقاً للدراسة الحالية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

ومن خلالها تم تناول منهج الدراسة ومجتمعها وعينيتها وأداتها وأسلوبها المتبع في عملية التحليل، كما تم تناول من خلاله أيضاً آلية حساب ثباتها، وفيما يأتي تفصيلاً بذلك:

### منهج الدراسة:

تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، ومن خلاله فقد تم تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير البصري فيها ورصد تكرارها.

**مجتمع الدراسة:**

- تكون مجتمع الدراسة من كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وفيما يأتي وصفاً لهذه الكتب:
- كتاب جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول الثانوي الطبعة 2012م.
  - كتاب جغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي الطبعة 2013م.
  - كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثالث الثانوي الأدبي الطبعة 2020م.
  - كتاب مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي الأدبي الطبعة 2013م.

**عينة الدراسة:**

شملت عينة الدراسة كافة الصور والأشكال بمختلف أنماطها (فوتوغرافية، رسوم بيانية، رسوم تخطيطية، خرائط، رموز) المتضمنة في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وفيما يأتي تفصيلاً بعدد الصور والأشكال في كل كتاب:

جدول (1) توزيع الأشكال والصور على الكتب المدرسية

عدد الصور والأشكال	الكتاب
225	جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول الثانوي
185	جغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي
138	جغرافية العالم المعاصر للصف الثالث الثانوي الأدبي
96	مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي الأدبي
644	المجموع

**أداة الدراسة:**

سارت عملية إعداد أداة التحليل بالخطوات الآتية:

- 1- إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري وذلك بالرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير البصري مثل دراسة: (الجبالي، والشريدة، 2022؛ والذروي، 2021؛ وأبو سالم، 2919؛ والدليمي، 2017) وغيرها.
- 2- تحكيم القائمة عن طريق عرضها على سبعة محكمين في المناهج وطرائق التدريس وكذا في العلوم التربوية والنفسية، حيث تمثلت أهم تعديلاتهم ومقترحاتهم في وصف مهارات التفكير البصري، وكذا تم اقتراح حذف المهارة التي جاءت تحت اسم وصف التفكير البصري. هذا وقد أخذ الباحث بمقترحات المحكمين، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.
- 3- إعداد استمارة لتحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات التفكير البصري السابقة وضبطها حتى صارت في صورتها النهائية.

**خطوات تحليل المحتوى:**

سارت عملية تحليل المحتوى بالخطوات الآتية:

- 1- تحديد الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية ورصد تكرارها.



- 2- تحديد مجالات التحليل: وقد تحددت مجالات التحليل في (الصور، والأشكال، والرسومات البيانية، والرسوم التخطيطية، والخرائط، والرموز).
  - 3- تحديد فئة التحليل: وقد تمثلت في جميع مهارات التفكير البصري المضمنة بالقائمة التي قام الباحث بإعدادها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة.
  - 4- تم إخضاع كافة الصور والأشكال والخرائط والرسوم والرموز التي يتضمنها محتوى كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية لعملية التحليل.
  - 5- تم اعتماد الشكل أو الصورة أو الرسمة كوحدة للتحليل.
  - 6- تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية أسلوباً للإحصاء.
  - 7- تم رصد كل مهارات التفكير البصري التي توافرت في كتب الجغرافيا وتفرغها في استمارة التحليل المعدة لهذا الغرض وذلك من خلال إعطاء تكرارٍ واحدٍ لكل مهارة تظهر خلال عملية تحليل المحتوى.
- حساب ثبات عملية التحليل:** تم حساب ثبات التحليل وفقاً لمعادلة هولستي (Holsti) بأسلوبين هما:
- 1- حساب ثبات التحليل عبر الزمن: حيث قام الباحث بعمل تحليلين للوحدة الأولى من محتوى كل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تفصلهم فترة زمنية مقدارها ثلاثة أسابيع تقريباً، ومن ثم تم حساب مدى الإتفاق بين التحليلين، حيث بلغت نسبة الإتفاق (94%).
  - 2- حساب ثبات التحليل عبر الأفراد: قام الباحث وباحث آخر تم اختياره بتحليل الوحدة الأولى من محتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ومقارنة نتائج عملية التحليلين، حيث بلغت نسبة الإتفاق بين التحليلين (86%)، وهي نسب عالية ما يمكننا من الإطمئنان على نتائج عملية التحليل.
- معياري الحكم على نتائج التحليل:**
- لتحديد معيار الحكم على نسب توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، فقد تم الأخذ بعين الاعتبار بالمقياس الخماسي الذي تناول توافر المهارات بدرجة (منخفضة، مقبولة، متوسطة، عالية، عالية جداً)، وقد تم حساب مدى هذه المستويات وفقاً لما يأتي:
- 1- تحديد الحد الأدنى والأعلى للنسب: حيث تمثل القيمة (0%) أدنى نسبة توافر لمهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا، بينما نسبة (100%) هي أعلى نسبة توافر للمهارات في الكتب.
  - 2- تحديد طول الفئة: لتحديد طول الفئة تم طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى وقسمة الناتج على خمسة وهو عدد المستويات في المقياس الخماسي:  $(100\% - 0\%) / 5 = 0.20$ . والجدول (2) يوضح ذلك:



جدول (2) يوضح معيار الحكم على تضمين مهارات التفكير البصري في الكتب

درجة تضمين المهارة	النسب المئوية
منخفضة	من 0% - 0.20%
مقبولة	من 0.21% - 0.40%
متوسطة	من 0.41% - 0.60%
عالية	من 0.61% - 0.80%
عالية جداً	من 0.81% - 100%

## نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على ما يأتي: ما مهارات التفكير البصري التي ينبغي توافرها في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية؟  
قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير البصري، وقد تم تفصيل ذلك في فقرة إعداد أداة الدراسة والتي تمثلت بصورتها النهائية في الجدول (3) الآتي:

## جدول (3) يمثل الصورة النهائية لمهارات التفكير البصري التي ينبغي أن تتوفر

## في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية

م	المهارة	تفسيرها
1	قراءة الأشكال البصرية	تعني القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة.
2	تحليل الشكل البصري	تعني قدرة الفرد في التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية، بمعنى القدرة على تحليل الشكل إلى مكوناته.
3	ربط العلاقة في الشكل البصري	وتعني قدرة الطالب على الربط بين العناصر الموجودة في الشكل البصري وإيجاد أوجه الاختلاف بين العلاقات الموجودة فيه.
4	التمييز البصري	تعني القدرة على التعرف إلى الشكل أو الصورة وتمييزها عن الأشكال أو الصور الأخرى وأن الشكل البصري يمثل المعلومة التي وضعمن أجلها.
5	تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري	تعني القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات في الأشكال، وتقريب العلاقات بينهما.
6	إدراك العلاقات المكانية	تعني القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على الآتي: ما مدى توافر مهارات التفكير

البصري في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

فقد تم تحليل جميع الصور، والأشكال، والرسومات البيانية، والرسوم التخطيطية، والخرائط، والرموز التي تتوفر

في كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوية في الجمهورية اليمنية.



في ضوء قائمة مهارات التفكير البصري، ورصد تكراراتها وحساب نسبة توافرها في كتب الجغرافيا. وقد جاءت النتائج كما يأتي:

### أولاً: نتائج تحليل كتاب جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول الثانوي

جدول (4) نتائج تحليل كتاب جغرافية الإنسان والبيئة للصف الأول الثانوي

المهارة	تكرارها	نسبتها %	ترتيبها	درجة توافرها
قراءة الأشكال البصرية	56	24.88	2	مقبولة
تحليل الشكل البصري	15	6.66	5	منخفضة
ربط العلاقة في الشكل البصري	8	3.55	6	منخفضة
التمييز البصري	39	17.33	3	منخفضة
تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري	74	32.88	1	مقبولة
إدراك العلاقات المكانية	33	14.66	4	منخفضة
المجموع	225	100%		

من الجدول (4) يتضح أن الرسوم والأشكال والخرائط والرموز المتوافرة في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي قد جاءت تحت مهارات التفكير البصري بنسب متفاوتة تراوحت بين (3.55% - 32.8%)، حيث حصلت مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري على المرتبة الأولى في الترتيب بتكرار (74) ونسبة مئوية بلغت (32.88%) وحصلت على درجة توافر مقبولة في الكتاب، وتلتها في الترتيب مهارة قراءة الأشكال البصرية بتكرار (56) ونسبة مئوية (24.88%)، وحصلت على درجة توافر مقبولة. ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام واضعي المنهج بأهمية إمتلاك الطلبة لمهارة قراءة الأشكال البصرية لكون الطلبة في هذه المرحلة بحاجة إلى هذه المهارة فهي تكسبهم القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات في الأشكال وتقريب العلاقات بينهما وكذا في تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة في النصوص، في حين حصلت مهارة ربط العلاقة في الشكل البصري على المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار بلغ (8)، ونسبة مئوية (3.55%). ويُعزى ذلك إلى أن الصور والأشكال التي يحتويها هذا الكتاب لم تعمل على الربط بين العناصر الموجودة في الشكل البصري وإيجاد أوجه الاختلاف بين العلاقات الموجودة فيه إلا في مرات محدودة للغاية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجبالي، والشريفة، 2022) في درجة توافر مهارات التفكير البصري في الكتب المدرسية.



ثانياً: نتائج تحليل كتاب جغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي

جدول (5) نتائج تحليل كتاب جغرافية اليمن والوطن العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي

المهارة	تكرارها	نسبتها %	ترتيبها	درجة توافرها
قراءة الأشكال البصرية	25	13.51	3	منخفضة
تحليل الشكل البصري	11	5.94	4	منخفضة
ربط العلاقة في الشكل البصري	8	4.32	5	منخفضة
التمييز البصري	8	4.32	5	منخفضة
تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري	105	56.75	1	متوسطة
إدراك العلاقات المكانية	28	15.13	2	منخفضة
المجموع	185	100%		

من الجدول (5) يتضح أن مهارات التفكير البصري المتضمنة في الصور والأشكال والرسوم والخرائط والرموز الخاصة بكتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي قد جاءت بنسب متفاوتة تراوحت بين (4.32% - 56.75%)، حيث حصلت مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري على المرتبة الأولى في الترتيب بتكرار بلغ (105) ونسبة (56.75%) وحصلت على درجة توافر متوسطة في الكتاب.

والسبب في ذلك أن معظم الصور والرسوم والأشكال والرموز البصرية التي توافرت في كتاب الجغرافيا للصف الثاني قد وظفت لتفسير المعلومات الجغرافية في المقابل أن هذه الصور والأشكال كان تكرارها محدوداً للغاية ودرجة توافرها كانت ضعيفة عند بقية مهارات التفكير البصري الأخرى مثل مهارة ربط العلاقة في الشكل البصري، مما قد يوحي إلى انخفاض القيمة الدلالية للصور والأشكال المتوافرة في الكتاب فرمما تكون قد جاءت على هيئة صور فوتوغرافية لا تركز على ربط العناصر الموجودة فيه مع بعضها البعض. وتلتها في الترتيب مهارة إدراك العلاقات المكانية بتكرار (28) ونسبة (15.13%)، وحصلت على درجة توافر منخفضة، في حين حصلت مهارتي ربط العلاقة في الشكل البصري والتمييز البصري على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (8)، ونسبة (4.32%) بدرجة توافر منخفضة.

هذا وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من: دراسة (الدروي، 2021) في درجة توافر مهارات التفكير البصري بدرجة منخفضة، ودراسة (أبو سالم، 2017) التي توصلت إلى انخفاض توافر مهارات استنتاج المعنى، القراءة البصرية، التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، تفسير المعلومات في كتب الاجتماعيات، بينما اختلفت مع هذه الدراسة في توافر مهارة تحليل الشكل حيث توصلت أنها توافرت بدرجة عالية.



## ثالثاً: نتائج تحليل كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثالث الثانوي أدبي

جدول (6) نتائج تحليل كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثالث الثانوي أدبي

المهارة	تكرارها	نسبتها %	ترتيبها	درجة توافرها
قراءة الأشكال البصرية	16	11.59	3	منخفضة
تحليل الشكل البصري	6	4.34	5	منخفضة
ربط العلاقة في الشكل البصري	6	4.34	5	منخفضة
التمييز البصري	15	10.86	4	منخفضة
تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري	55	39.85	1	مقبولة
إدراك العلاقات المكانية	40	28.98	2	مقبولة
المجموع	138	100%		

من الجدول (6) يتضح أن مهارات التفكير البصري المتوفرة في الصور الأشكال والرسوم والخرائط والرموز الخاصة بكتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي قد جاءت بنسب متفاوتة تراوحت بين (4.34%-39.85%)، حيث حصلت مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري على المرتبة الأولى في الترتيب بتكرار بلغ (55) ونسبة (39.85%) ودرجة توافر مقبولة في الكتاب، وتلتها في الترتيب مهارة إدراك العلاقات المكانية بتكرار (40) ونسبة (28.98%)، ودرجة توافر مقبولة في حين حصلت مهارة تحليل الشكل البصري، وربط العلاقة في الشكل البصري على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (6)، ونسبة (4.34%) ودرجة توافر منخفضة. ويُعزى ذلك إلى أن معظم الصور والرسوم والأشكال والرموز البصرية التي توافرت في كتاب الجغرافيا للصف قد وظفت لتفسير المعلومات الجغرافية مثل بقية كتب الجغرافيا للصفين الأول والثاني الثانوي، وكذا لرؤية علاقة التأثير والتأثر بين مواقع الظواهر المتضمنة في دروس الكتاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: (الجبالي، والشريدة، 2022) ودراسة (الذروي، 2021) في مهارتي تحليل الشكل البصري والتمييز البصري.

## رابعاً: نتائج تحليل كتاب مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي أدبي

جدول (7) نتائج تحليل كتاب مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي أدبي

المهارة	تكرارها	نسبتها %	ترتيبها	درجة توافرها
قراءة الأشكال البصرية	10	10.41	3	منخفضة
تحليل الشكل البصري	6	6.25	5	منخفضة
ربط العلاقة في الشكل البصري	9	9.37	4	منخفضة
التمييز البصري	4	4.16	6	منخفضة
تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري	30	31.25	2	مقبولة
إدراك العلاقات المكانية	37	38.54	1	مقبولة
المجموع	96	100%		



من الجدول (7) يتضح أنمهارات التفكير البصري المتوافرة في الصور الأشكال والرسوم والخرائط والرموز الخاصة بكتاب مبادئ علم الخرائط للصف الثالث الثانوي قد جاءت بنسب متفاوتة تراوحت بين (4.16% - 38.54%)، حيث حصلت مهارة إدراك العلاقات المكانية على المرتبة الأولى في الترتيب بتكرار بلغ (37) ونسبة (38.54%) ودرجة توافر مقبولة في الكتاب، وتلتها في الترتيب مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري بتكرار (30) ونسبة (31.25%)، وحصلت على درجة توافر مقبولة، في حين حصلت مهارة التمييز البصري على المرتبة الأخيرة في الترتيب بتكرار (4) ونسبة (4.16%) ودرجة توافر منخفضة. ويمكن تفسير ذلك بأن معظم الصور والرسوم والأشكال والرموز البصرية التي توافرت في كتاب مبادئ علم الخرائط الجغرافيا للصف الثالث الثانوي قد وظفت لرؤية علاقة التأثير والتأثر بين مواقع الظاهرات التي تتضمنها دروس الكتاب، وكذا لتفسير المعلومات الجغرافية التي يتضمنها الكتاب من قبل مصممي المنهج لمساعدة المعلم في إيصاله للمعلومات للطلبة، وكذا في مساعدة الطلبة لتحقيق التعلم الفعال.

ومن العرض السابق لنتائج الدراسة نستنتج أن معظم مهارات التفكير البصري قد توافرت في محتوى كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كل من: (الدليمي، 2017) و(أبو سالم، 2017) و(الذروي، 2021) و(الجبالي، والشريفة، 2022)، عدا مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري التي ظهرت في الدراسة الحالية بدرجة توافر بين المقبولة والمتوسطة في كل كتب الجغرافيا، وكذا مهارة إدراك العلاقات المكانية التي ظهرت بدرجة توافر مقبولة في كتابي الجغرافيا للصف الثالث الثانوي حيث تضمنت هذه الكتب على عدد كبير من الخرائط سعى من خلالها مصممو المناهج إلى ربط المعلومة بالمكان الجغرافي.

#### التوصيات:

- التوازن في تضمين مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لضمان توافر كل المهارات بدرجة عالية.
- تفعيل المهارات التي ظهرت في جميع الكتب بدرجة توافر منخفضة مثل مهارات: تحليل الشكل البصري، وربط العلاقة في الشكل البصري، والتمييز البصري.
- تحديث الصور والأشكال والخرائط والرسوم والرموز المتوافرة في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

#### المقترحات:

- إجراء دراسات لتحليل كتبمرحلة التعليم الأساسي في ضوءمهارات التفكير البصري.
- إجراء دراسات لقياسمهارات التفكير البصري لدى المعلمين.
- إجراء دراسات لوضع تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير البصري.



### المراجع:

- أبو زائدة، أحمد علي (2013) فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو سالم، طلعت نافذ (2019) مدى توافر مهارات التفكير البصري في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6)، ص 815-837.
- تخور، علي عفيف (2020) فاعلية استخدام الأنفوغرافيك في تحصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصري، مجلة مركز جيل البحث العلمي، العدد (68)، أكتوبر، ص 56-75.
- الجبالي، خالد حسين، والشريفة، خالد سليمان (2022) مهارات التفكير البصري الواردة في كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(1)، جامعة عجلون الوطنية الأردن.
- الخصور، عبير أيمن، وحمادة، وليد عبد الكريم (2021) تقييم معايير محتوى مناهج العلوم وفق مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 45(42)، ص 56-75.
- خلف، علي حسين، وماجد، علي مهدي (2015) فاعلية استخدام التفكير البصري في التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية، مجلة جامعة بابل الفنية للعلوم الإنسانية، 23(2).
- الدليمي، طلال حماد (2017) تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء مهارات التفكير البصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الذروي، حسن علي قاسم (2021) مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(6)، ص 270-308.
- السلمي، فيصل ناعم عويض (2020) واقع استخدام مهارات التفكير البصري في المرحلة الابتدائية (مقرر العلوم للصف، الخامس الابتدائي نموذجًا)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 4(18)، أكتوبر.
- السيد، نجلاء، وزوين، سها (2016) فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البنينة في التفسير والحس العلمي الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 4(32)، ص 290-348.
- الشربيني، داليا فوزي (2011) أثر استخدام خرائط التفكير البصري في زيادة التحصيل ومهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لدى شعبي الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 33، ص 100-149.
- الشنقيطي، آمنة محمد، والمطيري، غيداء (2019) فاعلية استخدام البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري بمقرر الفقه لطالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (45) ص 65-87.



الصقريّة، رابعة، والسالمي، محسن (2021) فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر فيمادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 16(3).

عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى (2016) التفكير البصري مفهومه مهاراته استراتيجياته. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عمار، محمد عيد حامد، والقباي، نجوان حامد (2011) التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

العمرو، رانيا أحمد، ودومي، حسن علي (2022) أثر استخدام الرحلات المعرفية والبيت الدائري في تدريس الفيزياء على تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف العاشر الأساسي فيمحافظة كركوك، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. المجلد (11)، العدد(4)، ص924-938.

فالوجي، محمد هاشم، والقذافي، رمضان محمد (2007) التعليم الثانوي في البلاد العربية. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

القحطاني، عاطف بن مسفر (2019) مستوى تضمينمهارات التفكير البصري في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 4(8)، ص345-371.

Doering, A., Scharber, C., Miller, C., & Veletsianos, G. (2009). GeoThentic: Designing and assessing with technology, pedagogy, and content knowledge. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education.*, 9 (3), 316 - 336.

Draze, W (2007) The effect of teaching using visual thinking activities on solving engineering problems and developing visual thinking skills, **master thesis**, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Lateh, H., & Muniandy, V. (2010). ICT implementation among Malaysian schools: GIS, obstacles and opportunities. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, (2), 2846 -2850.